العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

فصاحة المفردة المعجمية في شعر محمد عبد الرضا الحرزي

م. د. عذراء حسن راضي عبيد العزاوي
الاختصاص العلمي: اللغة العربية (اللغة)
جامعة واسط/ كلية التربية للعلوم الانسانية /قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية
aradi@uowasit.edu.iq

خلاصة البحث: يُعد علم الدلالة جزءاً مهماً من علم اللسانيات، إذ يختص بدراسة المعنى وتوظيفه، فلا توجد لغة تخلو من معنى. ولفهم دلالة الألفاظ وتطورها عبر العصور أثرٌ مهمٌ في الدّرس اللّغويّ؛ إذ تتغير دلالة الكلمة، تبعاً للسبب اللّغويّ، فالكلمة المستعملة مفردةً، قد يختلف معناها عمّا لو أُدرجت في سياق كلاميّ، كما استعمالها بين القبائل المتعددة، بمعانيها المختلفة عند كلّ قبيلةٍ. وكذا استعمالها عند شاعرٍ ما، يختلف عن معناها عند شاعرٍ آخر. فاختلاف الدلالة يتبع اختلاف الفهم والاستعمال، لدى المُتَكَلِّم والمُفَسِّر، وهذا الأمر أدّى إلى التّوسع الدّلاليّ ولاسيما في لغة الشّعر، واستعمال الشعراء لها، فجاءت هذه الدراسة بهدف الوقوف على فصاحة الألفاظ العربية الواردة في شعر محمد الحرزي، الذي وثّق فيه معاني المدح والرثاء لمحمد وأهل بيته، والهجاء لأعدائهم، واقفاً وقوفاً طويلاً عند القضية الحسينية، ببسالتها وبطولاتها مصورها تصويراً دقيقاً بنواحيها المتعددة، فضلاً عن فهم المراد من النتاج الشعري. ومعرفة التطورات اللفظية، وتغيراتها الدلاليّة، وتناسق المعنى المستعمل مع المراد شعرياً.

الكلمات المفتاحية: الكلمة، الدلالة، المعجم .

The Eloquence of the Lexical Item in the Poetry of Muhammad Abd al-Rida al-Harz

PHD. Azahra Hassan Radi Obaid Al-Azzawi
Arabic language(Language)
University of Wasit / College of Education for the Humanities / Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education
aradi@uowasit.edu.iq

Abstract

Expressive, figurative linguistic performance is mirrored in word choices and their connotations, especially when transcending boundaries of time and place. Semantics, the pinnacle of linguistics, specializes in studying and employing meaning; indeed, no language is devoid of it. Understanding how words develop across ages impacts the linguistic lesson, reflecting sequential history as meanings shift due to linguistic reasons. A word's individual meaning often differs from its verbal context, its usage among various tribes, or its specific application by different poets. This divergence follows the understanding of both speaker and interpreter, leading to semantic expansion. This phenomenon is a natural result of linguistic movement among peoples, proving language is a living organism that evolves across time and space. This research highlights the advanced meanings used by the poet Muhammad Al-Harzi, exploring his high language to facilitate comprehension for every reader and listener.

Keys words: Word, connotation, lexicon.

سيرة الشاعر: الأديب المفوّه محمد بن عبد الرضا بن عبد الكريم بن خلف بن حمد الحرزي يرجع نسبه الى قبائل بني طُرُف، إحدى القبائل الطائية القحطانية، ولد في منطقه السالمية في دولة الكويت في 17 صفر 1402 للهجرة، حاز على شهادة الدبلوم في تخصص الهندسة الميكانيكية في عام 2007، وبعد أنْ عمل في كثير من المراكز الإدارية، ترك العمل، آثراً التفرغ للخدمة الحسينية وكتابة الشّعر، تهيأت له بيئة شعريّة منذ طفولته، فوالدته تُنظم الشّعر وكثيرٌ من ذوي رحمه كذلك. إلّا أنّه لم يبلغ أحدٌ منهم مبلغَ الإذاعة والنشر إلّا أخاه الشاعر باللهجة الشّعبية علي الحرزي، وهو سبط الخطيب الحسيني علي المتروك. بدأ بنظم الشّعر في بداية شبابه، في المرحلة المتوسطة من دراسته، وأرتقى المنابر شاعراً متمكناً منذ عام 1999، ولعل أول ما نُشر له عام 2001 في بعض المجلات اللبنانية ومواقع الانترنت، وبعدها تيسرت له المشاركة في العديد من الأمسيات والمهرجانات الشعرية والجلسات الأدبية . (الحرزي، 2023، ص. 305).

أنماز بالفصاحة والبلاغة، وله ديوان شعر جمع جُل قصائده في مدح ورثاء آل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلّم). وهجاء أعدائهم، إذ قال :

مَنْ قَالَ لِي دَعْ هِجَاءَ القُومِ قُلْتُ لَهُ :.... مَدْحُ الوصِيَّ هِجَاءٌ فِي أعَادِيهِ. **البحر الكامل** (الحرزي،2023،ص. 313).

وهو شاعر متمكن من أدواته اللغوية، فصيح اللسان، وبليغ القول ومثقف من الطراز النادر يلقب بـ(شاعر أهل البيت). وهو شاعر معاصر ونشط على مواقع التواصل الالكتروني ويحظى بشعبية واسعة في الوطن العربي، ويمتلك قاعدة جماهيرية كبيرة جداً؛ ويرجع ذلك إلى قوة شخصيته وقصائده في مدح الرسول وأهل بيته. (موقع ديوان المعرفة، 2023) وقد امتلك حنجرةً عظيمة، جعلت طريقة إلقاء شعره جذابةً لكلّ مسمع، اندمجت بكلمات زاخرة من لب اللغة العربية. إلّا أنّ كثيراً من ألفاظه بحاجة إلى ترجمة معجمية؛ لَميله إلى استعمال اللغة العُليا، معضداً ذلك بما يمتلك ثقافة إسلامية عالية، فهو يحسن التعبير بكونه فصيحاً مُحنكاً، وأغلب أشعاره من السهل الممتنع, ويبدع في جمالية القصيدة، فيشدُّ السامع بكلِّ قوةٍ بمفردات عميقة عظيمة حتى عُدَّ شاعراً منقطعَ النظير في عصرنا الحالي انفرد بهذا الاتجاه.

فمن البَدَهِي أنّ المخزون الثقافي الديني المأخوذ من القرآن الكريم, قد رفد الشاعرَ بجميل العبارة, وتأنق اللفظ. (الخفاجي وآخرون, 2021, ص.260)

إنّ الأداء التعبيريّ التصويريّ اللّغويّ تعكسه اللفظة المستعملة ودلالاتها، ولا سيما عند تعديها حدود الزمان والمكان، وهو من أقدم قضايا الفكر. فعلم الدلالة الذي هو جزء مهم من علم اللسانيات، بل هو قمتها, هو علم يختص بدراسة المعنى وتوظيفه، فلا توجد لغة تخلو من معنى. ولفهم دلالة الألفاظ ومدى فصاحتها وتطورها عبر العصور أثرٌ مهمٌ في الدّرس اللّغويّ؛ لِإضافتها معانٍ جديدة، تعكس التطور اللّغوي عبر التأريخ المتسلسل، إذ تتغير دلالة الكلمة، تبعاً للسبب اللّغويّ، فالكلمة المستعملة مفردةً، قد يختلف معناها عمّا لو أُدرجت في سياق كلاميّ، كما استعمالها بين القبائل المتعددة، بمعانيها المختلفة عند كلِّ قبيلةٍ .وكذا استعمالها عند شاعرٍ ما، يختلف عن معناها عند شاعرٍ آخر. فاختلاف الدلالة يتبع اختلاف الفهم، والاستعمال، لدى المُتَكَلِّم والمُفَسِّر، وهذا الأمر أدّى إلى التّوسع الدّلاليّ ولاسيما في لغة الشّعر، واستعمال الشعراء لها، وهو شيء طبيعيّ ينتج من حركة اللّغة، واستعمالها بين الشّعوب المختلفة، وفيه دلالة على حياة اللّغة وديمومتها؛ لأنّها كائن حي يتطور من زمان لآخر، ومن مكان لآخر. يوضح ذلك الدكتور رشيد العبيدي بقوله: "دلالة المفردة لا تبقى على ما عُرفت به في تأريخ وضع المعنى للفظ، بل إنّ موضوع دلالة الألفاظ هي من المتغيرات التي تشهدها كلّ لغات العالم، وذلك بسبب التطور الدلاليّ، والاستعمالات المجازية، وتغير المواقف النفسيّة والكلاميّة، وبين مستعملي اللغة، وانحدار المعنى أو ارتفاعه". (العبيدي،2002 , ص. 167).

العدد3 No 3
2026 ايار May2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

وقبل الخوض في معرفة دلالة المفردة المعجمية في شعر الحرزي، نعرف معناها لغة واصطلاحاً، فالمادة المعجمية للفظة الدلالة، والدَّلِيل: مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ. والدَّلِيل: الدَّالُّ. وَقَدْ دَلَّه عَلَى الطَّرِيقِ يَدُلُّه دَلالة ودِلالة ودُلولة، وَالْفَتْحُ أَعلى، وَالْجَمْعُ أَدِلَّة وأَدِلَّاء، وَالِاسْمُ الدِّلالة والدَّلالة، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، والدُّلُولة والدِّلِّيلى. قَالَ سِيبَوَيْهِ: والدِّلِّيلى عِلْمُه بِالدَّلَالَةِ ورُسوخُه فِيهَا. (ابن منظور،1414 هـ, ج11, ص. 248-249) وفي التوضيح الاصطلاحي: الدلالة: هي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر، والشيء الأول هو الدال، والثاني هو المدلول. (الجرجاني،1983, ص. 104) واستقر هذا العلم حديثاً على معنى المفردة إذ يبحث في العلاقة بين اللفظة والدلالة اللغوية لها، فهو العلم الذي يهتم بدراسة المعنى. (حجازي، 1998, ص. 130-131 , والسعران، 2006, ص. 213)

وهذا ما بحثتُ فيه دون الخوض في دراسة النظريات الدلالية، فهو بحث إحصائي معجمي لمعرفة المراد من اللفظة المستعملة بسياقها عند الحرزي. فالارتباط بين اللفظ والمعنى، إنّما هو ارتباط الدلالة. فيعد اللفظ بالنسبة إلى المعنى من جهة دلالته عليه، ويعد بالنسبة إلى اللفظ من جهة ما هو مدلول اللفظ، لذلك فمدار الأمر البلاغي يقوم على معرفة التراكيب اللغويّة، فالألفاظ المفردة، لا تستعمل لإفادتها مدلولاتها المعنوية إلا عند التركيب. (هلال، 1988, ص. 41). هذا ما بيّنه الجرجاني بقوله: "اللفظ تِبْعٌ للمعنى في النظْم، وأنَّ الكلم تَترتَّب في النطق، بسببِ تَرتُّبِ معانيها في النفس، وأنها لَوْ خَلَتْ من مَعانيها حتى تَتجرَّد أصواتاً وأصداءَ حروفٍ، لما وقعَ في ضميرٍ ولا هَجَس في خاطر أن يَجب فيها ترتيبٌ ونَظْم، وأن يُجْعَل لها أمكنةٌ ومنازِلُ، وأن يجب النطقُ بهذه قَبْلَ النطقِ بتلك". (الجرجاني، ص. 100).

فكان هذا الجهد في كشف الدلالة وصولاً إلى الفهم من المقصود في النتاج الشعري، وسأورد ما ذكره الشاعر محمد الحرزي من الألفاظ العربيّة، وغير العربيّة التي ارتأيت ذكرها؛ للإفادة العلميّة، راصدةً التّغيرات الدّلاليّة لها. وحسب ما ورد في ديوانه بتسلسل القوافي، مع الإشارة إلى موضوعاته الشعرية, لأجل الوقوف على لغته العالية, وتسهيلاً لمن يقرأ نتاجه، أو يسمع له. ومن هذه الألفاظ:

1_ لِزينبَ وَلِّ طَرفَكَ مُستغيثاً ..... فأدنى ما يُبادرُكَ السَّخاءُ **البحر الكامل**

وأذْلِلْ ماءَ وجهِكِ في حِبَاهَا ..... فخَيرُ الذُّلِّ ما عزَّ الحِبَاءُ . (الحرزي، 2023، ص. 33) .

الحِباءُ الْعَطاء بِلَا مَنٍ وَلَا جَزَاء. (ابن سيده، 2000, ج4, ص. 27). والحِبَاءُ: مَا يَحْبُو بِهِ الرجلُ صاحَبه وَيُكْرِمُهُ بِهِ. والحِبَاءُ: مِنَ الاحْتِبَاءِ؛ وَيُقَالُ فِيهِ الحُباءُ، وحَبَا الرجلَ حَبْوةً أَي أَعطاه. والاسم الحَبْوَة والحِبْوَة والحُبْوَة. والحِبَاءُ وَمِنْهُ اشْتُقَّت المُحَابَاة، وحَابَيْتُه فِي الْبَيْعِ مُحَابَاة، والحِبَاءُ: الْعَطَاءُ. (ابن منظور، 1414هـ، ج14, ص. 162) وهنا يتضح المدح الصريح للسيدة الجليلة الكريمة

2_ تَنُوءُ بها الفلاةُ إذا علتْهَا ..... رُبَاهَا تَّتقِيها والجِواءُ **البحر الطويل**

كأن جِرَانها في الجِدَّ حقٌّ .... وأرْبَعَها إذا وَثَبَت مِرَاءُ

يَحُطُّ على الغَريِّ بها مُكِدّاً ..... مَحَطَّ السَّهمِ إنْ نتجَ الوِجَاءُ

ظهير محمد وشبا يديه ..... ومن له عنهُ في الوحي الأداءُ . (الحرزي ، 2023، ص. 37)

الجِواء: اسم موضع، وهو الواسع من الأودية. والجِواء: الفرجة التي بين محلة القوم وسط البيوت. يقال: نزلنا في جِواءِ بني فلان، والجمع الأجوية. (الحميري، 1999، ج 2, ص. 1217).

الجِران: باطن عنق البعير، وجمع الجران: أَجْرِنَة وجُرُن، ويقال: ضرب الشيء بِجِرانهِ: إذا استقر وقام. (الحميري ، 1999، ج 2, ص. 1052)

الوِجاء: بالكسر اسم من وجأ باليد والسكين إذا ضربه في أي موضع كان . (البركتي، 2003، ص. 235)

الظَّهِير: الْمُعِينُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ {وَالْمَلائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ}. (التحريم، ج28, 4) وَالْمُظَاهَرَةُ الْمُعَاوَنَةُ. (الحموي، 2003، ج2, ص. 387).

شبا: حدّ كلّ شَيْء شَباتُه، والجميع شَبَوَات.(الهروي ، 2001، ج11, ص. 294)

3- سَنَحْنَحُ ليلِهَا ولَظَى وَغَاهَا ..... ومَنْ لَهُ هامُ عَلياهَا وِطَاءُ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2003، ص. 37)

السَنَحْنَحُ: الرجل الذي لَا ينَام اللَّيْل. وَفِي حَدِيث عَليّ عَلَيْهِ السَّلَام: " سَنْحَنَحُ اللَّيْل كاني جني ". (ابن سيده, 2000, ج3, ص. 202) . وَهُوَ من السنوح يُرِيد أَنه يسري فِيهِ وَلَا ينَام. (الجوزي ،1985 ،ج1, ص. 503). أَي لَا أَنام اللَّيْلَ أَبداً فأَنا مُتَيَقِّظٌ. (ابن منظور، 1414هـ، ج2, ص. 492).

4- أضرَّ بها الأُوامُ فما لُمِؤوٍ ..... عَدَتْ إلّا وأقعدها الطِّواءُ . **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 39)

الأُوَام: شِدّة العَطَش، وَقد آم الرَّجُلُ يَؤُوم أوْماً. (الهروي، 2001، ج15, ص. 446). والأُوامُ: الدُّخانُ، وخَصّه بعضُهم بدُخانِ المُشْتارِ، وَأَنْكرهُ ابنُ سِيدَه وَقَالَ: إِنّما هُوَ أَيَامٌ لَا أُوامٌ. وأيضاً هو: دُوارُ الرَّأْسِ. وأيضاً الوَتَرُ والأُوامُ: هو أَنْ يَضِجَّ العَطْشانُ؛ وَذَلِكَ عِنْد شدَّة العَطَشِ، وَقد آمَ يَؤُوم أَوْمًا إِذا اشتدَّ حَرُّ جَوْفِه. (الزبيدي، 2001، ج31, ص. 253-254) . والمعنى الأخير هو ما أراده الشاعر لتلائمه والسياق؛ بذكره لفظ الطواء، فالطَّيَّانُ: الجائعُ. ورجلٌ طَيَّانُ: لَمْ يأْكل شَيْئًا، والأُنثى طَيَّا، وَجَمْعَهَا طِوَاءٌ. (ابن منظور، 1414هـ، ج15, ص. 20)

5- ويُسمعُها الخَنَا كلُّ ابن نَغْلٍ ..... لها عن فيهِ بالنوحِ اتّقاءُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص.40)

الخَنا من الكلام: أفحشه. (الفراهيدي، د. ت, ج4, ص. 310)

6- ومن قال لي : كانت أميّةُ سادةً ؟! ..... ورايتُها الحمراءُ في بطن مكّةَ **البحر الطويل**

بَنُو هاشمٍ بين الرّفادَةِ والسِّقَا ..... وهم بينَ هندٍ في البغا وسُمَيَّةَ (الحرزي، 2023، ص. 71).

الرفادة: شَيْء كَانَت قُرَيْش ترافد بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّة فَيخرج كل إِنْسَان مِنْهُم بِقدر طاقته فَيجْمَعُونَ من ذَلِك مَالا عَظِيما أَيَّام الْمَوْسِم فيشترون بِهِ الجَزَر وَالطَّعَام وَالزَّبِيب للنبيذ, فيُطعِمون النَّاس حَتَّى يَنْقَضِي الْمَوْسِم وَكَانَ أول من قَامَ بذلك وسنَّه هَاشم بْن عَبْد منَاف وَيُقَال: إِنَّه سمي هَاشم لهَذَا لِأَنَّهُ هشم الثَّرِيد واسْمه عَمْرو. (الهروي، 1964، ج1, ص. 289).

7- ودَارَأتُ عنّي الموتَ بالشَّجوِ والأسَى ..... وقد كان في يوم الكَريهة نُجْعَتِي . **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 71).

النُّجْعةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: المَذْهَبُ فِي طلَبِ الكلأ فِي مَوْضِعِهِ. والنُّجْعةُ: طَلَبُ الكَلإِ والعُرْفِ، وَيُسْتَعَارُ فِيمَا سِوَاهُمَا فَيُقَالُ: فُلَانٌ نُجْعَتِي أَي أَمَلي. (ابن منظور، 1414هـ، ج8, ص.347). والأخير هو المعنى المُراد.

8- ونَافَت على الأيّام أيَّامُها . **البحر الوافر** (الحرزي، 2023، ص. 72).

نوف ونيف على: زاد. وناف البعير: طال وارتفع على الشيء نوفا: أشرف. وأناف على الشيء انافة: أشرف وطال وارتفع. وعلى كذا زاد. ويقال أنافت الدراهم على المائة، أي زادت، والعامة تقول نافت. (آن دُوزِي، 2000، ج10, ص. 337).

9- وذَلّتْ لهُ العلياءُ وهي حَرُونَةٌ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 78).

الحرونة: مأخوذة من قَوْلِكَ حَرُن بِالْمَكَانِ حُرونة إِذَا لَزِمَهُ فَلَمْ يُفارِقْه. (ابن منظور، 1414هـ، ج13, ص.111). بمعنى تأبى الانقياد لأي شخص عكسه تماما إذ جاءت له ذليلة منصاعة.

10_ وقدْ كانت الدُّنيا لَماهُ وغُلَّتِي. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 81).

الغُلّة: حرارة الْعَطش والحزن، وَجَمعهَا غُلَل، وَهُوَ الغَلِيل أَيْضا. والغَلّة: مَعْرُوفَة عَرَبِيَّة صَحِيحَة. (الأزدي، 1987، ج2, ص. 962).

11- وخلَّني فيك بين البيضِ والرَّهجِ . **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 85).

الرَّهْجُ: الغُبار. (الفراهيدي، د.ت, ج 3, ص. 389).

12- فأديانُ السَّما في الأرض باتت ..... بأرجُلِ ساسةِ الأديانِ نِرْدَا. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 95) .

النَّرْدُ: الكَعْبُ الذي يُلْعَبُ به. (الفراهيدي، د.ت, ج8, ص. 22). والنّرد الَّذِي يتقامر بِهِ لَيْسَ عربيّاً, بل هُوَ فارسي مُعرب. (الهروي، 2001، ج 14, ص. 67 , المرسي، 2000، ج9, ص. 301) .وفِي كَلَام أهل الْيمن يُسمى الكُوبة . (الجوزي، 1985، ج4, ص. 278). وهنا يُبين الشاعر استياءه من الرموز الدينية التي أصبحت بيد ساسة الزمان حجراً يرمى به وفق مصالحهم.

13- وقد دفنوهما ليلاً فأضحت ..... زَرُودُ لأوّلِ الباكين وِرْدَا . **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 97) .

الزَّرْدُ، والزَّرَدُ: حَلَقُ المِغْفَرِ والدِّرْعِ، والجمعُ: زُرُودٌ. والزَّرَّاردُ: صانِعُها. وقيل: الزّايُ في ذلِكَ بَدَلٌ من السِّينِ في السَّرْدِ والسَّرَّادِ. وزَرَدَهَ: أَخَذَ عُنُقَه. وزَرَدَه يَزْرِدُه ويَزْرُدُه زَرْداً: خَنَقَه. والزِّرَادُ: خَيْطٌ يُخْنَقُ به البَعيرُ؛ لِئلاّ يَدْسَعَ بجِرَّتِه. وزَرِدَ الشيءَ زَرْداً وزَرَدَه وازْدَرَدَه: ابتَلَعَه. (المرسي، 2000، ج 9, ص. 20) . وزرود موضع أو اسم لرمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحج من الكوفة. (الحميري، 1999، ج5, ص. 2728.) وربما هذا ما أراده الشاعر مكان الدفن الذي يتردد عليه الباكي .

14- على كُوفانَ أربعَ مُشمخِرّاً ..... إذا ما النَّجمُ رَاقاهُ تَردَّا. **البحر الوافر** (الحرزي، 2023، ص. 99) .

مشمخِرّ: عالٍ مُرْتَفع، متكبرا. (الازدي، 1987، ج2, ص. 1220).

15- وليسَ النّصرُ أنْ تحيا أميراً ..... ولكنْ أنْ تسودَ وأنتَ مُرْدَى. **البحر الوافر** (الحرزي، 2023، ص. 99).

المُردى: الصبر، وَفُلَانٌ مِرْدَى خُصومَةٍ وحَرْبٍ: صَبُورٌ عَلَيْهِمَا. (ابن منظور، 1414هـ، ج14, ص. 319). والمردى الْحجر الثقيل, وَمِنْه قيل للشجاع والجدل: هُوَ مردى حروب، ومردى خُصُومَة صبور عَلَيْهِمَا. (مصطفى وآخرون، د.ت, ص. 340).

16- سَلِيلُ المُلْكِ وابنُ سَرَاةِ فهرٍ ..... ومَنْ ضَاقتْ بنائِلِهِ البلادُ. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 104) .

السَّلِيلُ: الولدُ حينَ يُولَدُ خاصَّةً، وَقيل: هُوَ سَلِيلٌ إِلَى أَن يُفْطَمَ، وَقَالُوا سَلِيلُ صِدْقٍ وسَلِيلُ سَوْءٍ، وَيُقَال لَهُ أَيْضاً :سُلالةِ وأصلهُ من سُلالةِ الشَّيْء وَهُوَ مَا سَلَلْتَهُ مِنْهُ. (المرسي، 1996، ج1, ص. 56).

السري: الْمُرْتَفع الْقدر، وَجمعه سراة بِفَتْح السِّين. (ابن الاجدابي، د.ت, ص. 40). وسَرَاة النَّاس، وسَرواتهم، أَي: ساداتهم وأشرافهم من السرو وَهِي المروءة والسخاء مَعًا (السبتي،د.ت, ج2, ص. 214). والسَّرِيُّ الرَّفيع فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، وَمَعْنَى سَرُوَ الرجلُ يَسْرُو أَي ارْتَفَع يَرْتَفِع، فَهُوَ رَفِيعٌ، مأْخوذ مِنْ سَرَاةِ كلِّ شَيْءٍ مَا ارْتَفَع مِنْهُ وعَلا، وجمعُ السَّراةِ سَرَواتٌ. (ابن منظور، 1414هـ، ج 14, ص. 378). وقُرَيْشٌ كلُّهم يُنْسبون إلى فِهْرِ بن غالبِ بن النَّضْرِ بن كِنانة. (الفراهيدي، د.ت, ج4, ص. 45). فما أراده الشاعر هنا هو مدح الإمام الجواد "عليه السلام" بأنه السيد الجليل المرتفع قدراً من قريش. **والنائل:** هو البُلغة. من قولهم: قد نلت كذا وكذا أناله نَيْلاً: إذا بلغته.(الانباري، 1992، ج2, ص. 97).

17- ما أشْبَهَ اليومَ بالأمسِ الّذي انتحلتْ ..... فِيهِ البُغَاثُ صفاتِ الأجْدَلِ النَّهِدِ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 109).

البَغَث، والبّغْثه: بياضٌ يضْرب إِلَى الخضرة، أو إِلَى الْحمرَة، الذّكر: أبغث، وَالْأُنْثَى: بغثاء. والأبغث: طَائِر، غلب عَلَيْهِ غَلَبَة الْأَسْمَاء، وأصله الصِّفَة للونه. والبغثاء، من الضَّأْن: الَّتِي فِيهَا سَواد وَبَيَاض، وبياضها أكثر من سوادها. وبَغاث الطير، وبُغاثها: ألائمها وَمَا لَا يَصيد مِنْهَا، وَقيل: البَغاث: أَوْلَاد الرخم والغربان. وَفِي الْمثل: إنَّ البغاث بأرضنا يّستنسر، يضْرب مثلا للئيم يرْتَفع أمره. (المرسي، 2000، ج5, ص. 489). و**الأجدَلُ** : من صفة الصَّقر، وَقَالَ اللَّيْث: إِذا جعلت الأَجْدَلَ نعتاً قلتَ: صقر أَجْدَلُ، وصقور جُدْلٌ، وَإِذا تركته اسْما للصّقر قلتَ: هَذَا الأَجْدَلُ، وَهِي الأجادلُ، لِأَن الْأَسْمَاء الَّتِي على أفعَل تُجمع على فُعْل إِذا نُعت بهَا فَإِن جَعلتهَا أَسمَاء مَحْضَة جُمعت على أَفَاعِل. (الهروي، 2001، ج10, ص. 343-344). **والنَّهْدُ:** الأَسَدُ، كالنَّاهِدِ مأْخُوذٌ من النُّهُودِ بِمَعْنى النّهوضِ، والقُوَّة، يُقَال: هُوَ أَنْهَدُ القَوْمِ، أَي أَقْوَاهُم وأَجْلَدُهم، والنَّهْدُ الكَرِيمُ يَنْهَضُ إِلى مَعَالِي الأُمور. والنَّهْدُ: الفَرَسُ الحَسَنُ الجَميلُ الجَسِيمُ اللَّحِيمُ المُشْرِفُ. (الزبيدي، 2001، ج9, ص. 242).

18- عَالٍ على مَتْنِ عَالٍ في الهِياجِ عَلَا ..... أفْدِيهِ من نَاجِدٍ أفْدِيهِ من نَجِدِ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 111).

الهِياج: القتال، ويوم الهياج: يَوْمُ الْقِتَالِ. وتَهايَجَ الفَريقان إِذا تَوَاثَبَا لِلْقِتَالِ. وهاجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ، والهَيْجُ والهِياجُ والهَيْجا والهَيْجاءُ: الْحَرْبُ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ، لأَنها مَوْطِنُ غَضَبٍ. (ابن منظور، 1414هـ، ج 2, ص. 395). **والنجد، والناجد:** يقال: هو ابن نجدتها للدَّليل الهادي الذي كأنه ولد ونشأ بها، ويقال: ابن بَجَدَتِها، بالباء. والناجِدُ: السّاكنُ المُقيم. ونَجَدَ الأمرُ ينجُدُ نجودا أي استبان ووضح فهو ناجِدٌ، (الفراهيدي، د.ت, ج 6, ص. 84).

19- أُجيلُ عليكِ العينَ وهي تُجيلُنِي ..... وبينَ كِلينا الصَّبرُ واللهفةُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 128)

و**تأجّل** الماءُ، إذا استنقع فِي الْموضع، فَهُوَ أجيل. والأجيل: الشَّرَبَة، لُغَة أزدية، وَهُوَ الطين يُجمع حول النَّخْلَة كالحوض تسقى فِيهِ المَاء. (الأزدي، 1987، ج2, ص. 1044). وَمَاءٌ أَجِيل أَي مُجْتَمِعٌ. (ابن منظور، 1414هـ، ج11, ص. 12) .

20- ويا وَقْفَةً بينَ الحُدُوجِ ذَكَرتُها ..... وقد قِيلَ للتّوديعِ يا قومُ باكِرُوا. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 129).

الحُدوجُ: والأَحْداجُ والحَدَائجُ: مراكب النِّسَاء، وَاحِدهَا حِدْجٌ وحِداجةٌ. (الهروي، 2001، ج 4, ص. 78) .

21- وأبقاهُ مسلوبَ الثِّيابِ لوجهِهِ ..... عليه الظُّبا والمِيدُ نوحا. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 132).

الْمَيْدُ: التَّحَرُّكُ. وَمَادَ يَمِيدُ. وَمَادَتِ الْأَغْصَانُ تَمِيدُ: تَمَايَلَتْ. (الرازي، 1979، ج5, ص. 288)

22- وقد قرّبُوا النِّيبَ المَهازِيلَ والنِّسا . **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 132).

الناب: المُسِنَّة من النوق، والجمع النيبُ. وفي المثل: " لا أفعلُ ذلك ما حَنَّتِ النيب ". (الفارابي، 1987, ج1, ص. 230).

23- فَلْستَ بِعُذرٍ أو تَثُوبَ بجَحْفَلٍ ..... جَرائرُهُ أن تُستقالَ الجرائرُ. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 133).

جحفل: جيشٌ جحفلٌ: كثير. (الفراهيدي، د.ت, ج 3, ص. 328). وهو المعنى المراد في البيت, ورجل جَحْفَلٌ: ذُو قَدْر فِي قومِه (المرسي، 1996، ج 1, ص. 239).

24- صَوَارِمُهُ كالمُتَّقين إذا بَدتْ ..... وقَسْطَلُهُ بينَ الخَمِيسينِ كافِرُ. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 133).

الصَّارِمُ: السَّيفُ القَاطِع، وَالْجمع: الصَّوارِمُ، كالصَّرومِ بَيّن الصَّرامة والصُّرومة، وَهُوَ الَّذِي لَا يَنْثَنِي فِي قَطْعِه. (الزبيدي، 2001، ج32, ص. 499). **والقَسْطل:** الغبار. (الفراهيدي, د.ت, ج 5, ص.250).

25- تُغادِي بِهِ وَادِي الطُّفُوفِ بغَارَةٍ ..... تَرَاك بِها قَبل اللِّحاَظِ المَرائِرُ. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 133).

الْغَارة: لهَا مَعْنيَان. يُقَال: أغار الحَبلُ يُغيرُه إغارةً وغارةً إذا شَدَّ فَتْلُه. وحبلٌ مغارٌ: شديدُ الفتلِ وَالْمعْنَى الثَّانِي فِي الغَارَةِ أَنه يُقَال: أغارَ الفرسُ إغارةً وغارَةً، وَهُوَ سُرْعة حُضورِه، ويُقال للخيْلِ المُغيرَة: غَارَةٌ، أَي أَنَّهَا ذاتُ غارةٍ، أيْ ذاتُ عَدْوٍ شَدِيد، وَكَانَت الْعَرَب تَقولها للخيْلِ إذا شُنَّتْ على حَيَ نازلينَ صباحاً، ثمّ قِيلَ لِلنَّهْبِ غارَة؛ لإغارة الخيْلِ عَليها. (الهروي، 2001، ج8, ص. 162). **واللِّحاظ:** مُؤَخَّر العَيْن، واللَّحْظة: النَّظْرة من جانب الأُذُن. (الفراهيدي، د.ت, ج 3, ص. 198) .**والمَرِيرة:** الحبلُ الشَّديد الفتل، أَو هُوَ الْحَبل الطويلُ الدَّقيق، أَو المفتول على أَكثر من طاقٍ، جَمْعُها المَرائر، وَمِنْه حَدِيث عليّ (عليه السلام): "إنَّ اللهَ جعلَ الموتَ قاطِعاً لمَرائرِ أقْرانِها". والمَريرة: عِزَّةُ النفْس، وهي الْعَزِيمَة أيضاً. يُقَال: "اسْتَمَرَّت مَريرةُ الرجل" إذا قَوِيَت شَكِيمتُه. (الزبيدي، 2001، ج14, ص. 109).

26- بِعِثْيرِهَا يَكبُو الضُّحَى ولِهَولِهَا ..... تُهاجِي أُسُودَ الغِيلِ فيها الجَآذِرُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 133).

العَثْيَرُ: الأَثر الْخَفِيُّ، وَفِي الْمَثَلِ: "مَا لَهُ أَثَرٌ وَلَا عَثْيَرٌ"، أَي: لَا يَعْرِفُ رَاجِلًا فَيَتَبَيَّنَ أَثره ولا فارساً فيُثِيرُ الغبارَ فَرَسُهُ، والعثير: التراب. (ابن منظور، 1414هـ، ج4, ص. 540)، (ابن السكيت، 1998، ص. 355) .

والغَيْل: اسم للمَاء الْجَارِي بَين الْحِجَارَة فِي بطن وادٍ وَغَيره، وَالْجمع أغيال. والغِيل: الشّجر الملتفّ. وهو المَاء يتغلغل بَين الشّجر. (الأزدي، 1987، ج 2, ص. 962). **والجأذر والجُؤْذر:** ولد البقرَة الوحشيَّة، والجمع جآذر. (الفارابي،1987، ج2, ص.610) . والجَيْذَرُ: لُغَةٌ فِي الجَوْذَرِ. قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: وَعِنْدِي أَن الجَيْذَرَ والجَوْذَر عَرَبِيَّانِ، والجُؤْذُر والجُؤْذَر فارسيان. (ابن منظور، 1414هـ، ج 4, ص. 124). وهنا صوَّرَ الشاعر سرعة هجوم الخيل صاحبة القوة والعزيمة في واقعة الطف الأليمة. فقارن خيل الإمام الذي وصفهم بأسود الوديان مع خيل جيش العدو التي كأنها الأبقار . وهي صورة تجملت بألفاظ بعيدة عن الاستعمال المعتاد.

27- لِسَيفكَ فيها موقفٌ من أُمَيَّةٍ ..... بِهِ فَرَقًا تَجفُو الحَشِيمَ المَآزِرُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 133).

الجُفاءُ: الطرح والترك. وأجفأتِ القِدر زبدها. وجفأت به، أي: رمت به وطرحته. (الفراهيدي، د.ت, ج6, ص. 188). **والحشيم:** المحتشم والمهيب وَالْجَار والضيف وجمعها حُشَمَاء. (مصطفى وآخرون، د.ت, ص. 177). و**المأزر** مصدر آزره. والمئزر الْإِزَار. ثوب يلبس. (ابن مالك، 1984، ج2, ص. 573).

28- تقومُ مَقامَ الصُّبحِ فيهِ قَشَاعِمٌ ..... وفيهِ عن الرَّمضا تَنوبُ القَساوِرُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص.133).

القَشْعَمُ: من النُّسور: الهَرِمُ. وأمُّ قَشعم: الْمَنيّة. وهي الحربُ. والضَّبُع أَيضاً، والدّاهيةُ أَيضاً، والقشعمُ، من الرّجال: الكبيرُ المُسن. (الفارابي، 2003، ج2, ص. 30).. **القَسْوَرُ والقَسْوَرَةُ:** اسْمَانِ للأَسَدِ. والقَسْوَرةُ: نِصْف اللَّيْلِ الأَوَّل، أَو أَوَّلُه إِلى السَّحَر، أَو مُعْظَمُه، والقَسْوَرةُ: نَبَات سُهْلِيٌّ يَطُولُ ويَعْظُم، والقسْوَرُ: الصَّيّاد. .(الزبيدي، 2001، ج13, ص. 411). والقسور: الرامي الصياد، والأسد، وجمعها قسورة وقساور، والقسورة: الشجاع: الشديد من الرجال. (رضا، 1380هـ، ج 4, ص.560) . ومن الواضح أن المراد بهذه الألفاظ هو النسور والأسود التي تحوم على الجثث الملقاة بأرض كربلاء.

29- مَعَانِيكَ أعيا اللَّوذَعِيَّ يَسِيرُهَا . **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 134).

اللوذعيَّ: الحديد الفؤاد. (ابن قتيبة، د.ت, ج1, ص. 225) و(الفارابي، 2003، ج2, ص. 39),و (الهروي، 2001، ج2, ص. 192). واللَّوذَعِيّ وهو المُتوقِّد واشتقاقه من لذع النار. (الخطابي، 1982، ج 1, ص.270). واللوذعي: هُوَ الْخَفِيف الظريف مَأْخُوذ من لذع النَّار وَهُوَ سرعَة أَخذهَا فِي الشَّيْء. (العسكري، 1996، ص. 85). والذكي القلب؛ لأنّه مأخوذ من لذع النار، وهو إحراقها. فهو الخفيف الذكي، الظريف الذهن، الحديد الفؤاد، واللسن الفصيح، كأنه يلذع بالنار من ذكائه. (الفاسي، 1983، ص. 121).

30- وأعَجبُ من إحْيائكَ المَيْتَ وامِقٌ ..... أرادَ انهزاماً فانثنى وهو ظافرُ. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص.135).

الوامق: المحب، من ومق، والمقة: المحبة، والهاء عوض من الواو. وقد ومقه يَمِقُهُ بالكسر. فيهما، أي أحبَّه، فهو وامق. (الفارابي،1987، ج 4, ص.1568) .

31- وقَالوا: تَمنيتَ المَنِيّة؟ قلتُ: لا ..... شُدُوقُ المَنَايا للأمانِي قَنَاطِرُ. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص.135).

الشَّدْقُ: جَانِبُ الْفَمِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ شُدُوقٌ مِثْلُ: فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ أَشْدَاقٌ مِثْلُ: حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ، وَرَجُلٌ أَشْدَقُ: وَاسِعُ الشِّدْقَيْنِ، وَشِدْقُ الْوَادِي: بِالْكَسْرِ عُرْضُهُ وَنَاحِيَتُهُ. (الحموي، د.ت، ج1, ص. 307). **والقناطر:** جمع القنطرة: جسر متقوس مَبْنِيّ فَوق النَّهر يُعْبَرُ عَلَيْهِ .(مصطفى وآخرون، د.ت، ج2, ص. 762). وهنا أراد الشاعر عدم قبول الموت بطريقة تقليدية بل بمواجهة الأخطار بتصويره للموت كأنه وحش فتح فمه أمام جسر الطموحات والرغبات العالية.

32- هُناكَ أَجهضتِ البَوغَاءُ مَا حَمَلتْ ..... عن صيحةٍ بُرِّزَتْ مِن أجْلِها سَقَرُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 141).

البَوْغاءُ: الترابُ الهابي فِي الهواءِ، ويقال لوطاشَةُ النَّاس وحمقاهم البوغاء، والبِغيَةُ نَقِيضُ الرِّشْدَةِ فِي الوَلَدِ، يُقَال: هُوَ ابنُ بِغيَةٍ. (الهروي، 2001، ج8, ص. 182) .

33- يَسْطُو على أدهمٍ كالطَّودِ حَافِرُهُ ..... ذو مِرّة في يديهِ يَربِضُ القَدَرُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 141).

الدُّهْمَةُ: السَّوَادُ. يُقَالُ: فَرَسٌ أَدْهَمُ، وَبَعِيرٌ أَدْهَمُ، وَنَاقَةٌ دَهْمَاءُ، وَادْهَامَّ الشَّيْءُ ادْهِيمَامًا، أَيِ: اسْوَدَّ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {مُدْهَامَّتَانِ}. (الرحمن, ج27, 64). أَيْ: سَوْدَاوَانِ مِنْ شِدَّةِ الْخُضْرَةِ مِنَ الرِّيِّ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ أَخْضَرَ: أَسْوَدُ. وَسُمِّيَتْ قُرَى الْعِرَاقِ سَوَادًا؛ لِكَثْرَةِ خُضْرَتِهَا. وَالشَّاةُ الدَّهْمَاءُ الْحَمْرَاءُ الْخَالِصَةُ الْحُمْرَةِ. وَيُقَالُ لِلْقَيْدِ: الْأَدْهَمُ. (الرازي، 1999، ص. 108). **والمِرَّةُ:** شِدَّةُ الفَتْل. والمِرَّة: شِدّةُ أَسْرِ الخَلْق. وقوله تعالى: {ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى}، (النجم,ج27, 6). أي: سويّ، يعني: جبريلَ (عليه السّلامُ) خَلَقَهُ اللَّهُ قَوِيّاً سَوِيّاً. وذو مِرّة سَوِيّ، أي: قويٌّ صحيحُ البَدَن. (الفراهيدي، د.ت, ج 8, ص.262) . **والرَبَضَ:** الرَّاءُ وَالْبَاءُ وَالضَّادُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُكُونٍ وَاسْتِقْرَارٍ. مِنْ ذَلِكَ رَبَضَتِ الشَّاةُ وَغَيْرُهَا تَرْبِضُ رَبْضًا. وَالرَّبِيضُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الْغَنَمِ الرَّابِضَةِ، وَرَبَضُ الْبَطْنِ: مَا وَلِيَ الْأَرْضَ مِنَ الْبَعِيرِ، وَغَيْرِهِ حِينَ يَرْبِضُ. (الرازي، 1979، ج2, ص.477).

34- لهُ ذُبَالُ فؤادُ الموتِ غَارِبُهُ ..... على نَجَائدِهِ الآجالُ تنتظِرُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 141) .

الذبالة: الفتيلة الَّتِي يُصْبَحُ بهَا السِّراج، ذُبالةٌ وذُبَّالةٌ وجمعهُ ذُبالٌ وذُبَّالٌ. (الهروي، 2001، ج 14, ص.312). **وَالْغَارِب:** الْكَاهِل، وَقيل: الغاربان: مقدم الظّهْر ومؤخره. وغوارب المَاء: اعاليه، شبه بغوارب الْإِبِل. وَقيل: غارب كل شَيْء: أَعْلَاهُ. والغُرابان: طرفا الْوَرِكَيْنِ الأسفلان اللَّذَان يَليان أعالي الفخذين. وَقيل: هما رُؤُوس الْوَرِكَيْنِ وأعالي فروعهما. (المرسي، 2000، ج5, ص. 510).

35- يَسوقُ ناقَتَها العَجْفَاءَ ضَارِبُهَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 142) .

العَجفاء: هي التي لا تُنَقَّى من الضحايا، أي: الدقيقة المهزولة التي لا تَسْمَنُ، فلا يصير فيها نِقًى، أي: مُخٌّ. (البركتي، 2003، ص. 143) .

36- وما الهوى حيثُ يُرضِيكَ الهَوى سِمَةٌ ..... لكنَّ صِدقَ الهَوى في المَرءِ إنْ حُمِشَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 161).

الحَمْشُ: الدَّقيقُ القوائِمِ. واستَحْمَشَ الرجُلُ: اشتَدَّ غضَبُه. (الفراهيدي، د.ت, ج 3, ص.100) .

37- خَوْدٌ ربيعيّةُ الأعمامِ هِمْتُ بِهَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص.162).

الخود: الْمَرْأَة الناعمة الْجَسَد وَلَيْسَ لَهُ فعل يتَصَرَّف. (الأزدي، 1987، ج 1, ص.581). وهي الْفَتَاةُ الْحَسَنَةُ الخَلق الشَّابَّةُ، وَقِيلَ: الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ، وَالْجَمْعُ خَوْدات وخُود، بِضَمِّ الْخَاءِ. (ابن منظور، 1414هـ، ج3 , ص. 165) .

38- إنَّ اللِّحاظَ مَضَامِيرُ القُلُوبِ لِذَا ..... أجريتُ قلبي وأجرى غيريَ العَمَشَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 165)

العَمَشُ في العين ضعف الرؤية مع سيلان دمعها في أكثر أوقاتها. والرجل أعْمَشُ، وقد عَمِشَ، والمرأةُ عَمْشاءُ. (الفارابي،1987، ج 3, ص. 1012).

39- ترى اللُّجينَ بها والتِّبرُ يَلْثِمُهُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 185).

اللجين: الفضة. (الانباري، 1992، ج 2, ص. 158). **والتِّبْرُ:** الذَّهَبُ والفِضَّة قبل أن يُعْمَلا. ويقال: كل جَوْهرٍ قبل أن يُستعمَلَ تِبرٌ من النُّحاس والصُّفر. (الفراهيدي، د.ت, ج 8, ص.117) .

40- لَيثٌ على كربلا أَلقَى بِكَلْكَلِهِ ..... فَزَاحَمَ المَوتُ فيها النَّسر والوَشِقَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 187)

الكَلْكَل من كُلّ شيءٍ: الصَّدْر. (الازدي، 1988، ص. 319). **والوَشَقُ:** حيوان من فصيلة القِطّ، ورتبة اللّواحم، من الثّديّيات، وهو بين القِطّ والنَّمِر، رأسه كبير، وعلى طرف كلّ من أذنيه خصلة من الشَّعر، وذيله قصير، يقطن الغابات كما يوجد في الصّحارى والمناطق الزّراعيّة، يُصاد لفروه. (عمر، 2008، ج 3, ص.2444).

41- كأنَّها وهو بينَ البيضِ تَرصُدُهُ ..... نَضْنَاضَةٌ تَبتَغي في خَيدِ نفقا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص.188). وهنا وصف لحركة الفارس المضطربة فحَيَّةٌ **نَضْنَاضَةٌ**: لا تستقرُّ في مكانٍ. (الفارابي، 2003، ج3, ص. 112). وَطَرِيق **خَيْدَع**: مُخَالف عَن الْقَصْد لا يفطن له.(الأزدي، 1987، ج 2, ص. 1172)و(القزويني، 1986، ج1, ص. 279)

42- أمْ فَاتَكَ الأمرُ –حاشَا- والنِّساءُ غَدَتْ ..... تُدَافِعُ السُّمرَ تحتَ النَّقعِ واليَلَقَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص.189)

النَّقْع: الْغُبَار، وَقَالَ بَعضهم: النَّقْع شقّ الْجُيُوب. (البغدادي، 1964، ج3, ص.276). والنَّقْع: الأَرْض الْحرَّة الطّيبَة الطين لَيست فِيهَا خزونة وَلَا ارْتِفَاع وَلَا انهباط وَجَمعهَا نقاع. (المرسي، 1996، ج 3, ص. 75). **واليَلَقُ**: الأَبْيَضُ من كل شيءٍ، وَمِنْهُم مَنْ خَصَّ فقالَ: اليَلَقُ: البِيضُ من البَقَر. (الزبيدي، 2001, ج 27, ص. 32) .

43- في فِتيةٍ لَيتنِي منهُم وقد نُدِبُوا ..... كلٌّ بغَيرِ دِمَا أعْدَاكَ مَا أنِقَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص.189).

الأَنَقُ: الإعجاب بالشيء، تقول: أَنِقْتُ به، وأنا آنقُ به أَنَقاً، وأنا به أَنِقٌ: معجب. وآنَقني الشيء يؤنقني إيناقاً، وإنه لأنيقٌ مُؤْنِقٌ، إذا أعجبك حسنه. وروضة أنيقٌ، ونبات أنيقٌ. (الفراهيدي، د.ت, ج 5, ص.221) . الأَنَقُ: الفرح والسرور. (الفارابي،1987، ج 4, ص.1447) .

44- الفَضْلُ أنتَ الفَضلُ فِيكَ نِهَايةٌ ..... والعِزُّ بَعْدَكَ أنْفُهُ قِيل أنْجَدعْ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 199).

الجَدْعُ: قطع الأنف والأذن والشفة، جدَعْتُه أجْدَعُهُ جَدْعا وهو مجدوع وأنا جادع. واذا لزمت النعت فهو أجدع، والأنثى جدعاءُ. وبه جدع، ولا يقال: قَطْع. ولا يقال: قد جَدِعَ ولكن جُدِعَ. (الفراهيدي، د.ت, ج 1, ص.219) .

45- إنْ قُلتُ: كالبحرِ اللُّهَامِ ، فإنَّما ..... سَبعَ البِحارِ من المَكارِمِ قَد شَرَعْ . **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 200) .

اللّهام: الجيش العظيم يغتمر من دخله بغيبه في وسطه. (رضا، 1380هـ، ج5, ص. 218). مأخوذ من لهم و"لَهمت" الشيءَ لَهْماً: ابتلعته. (الصقلي، 1983، ج3, ص. 121). وهنا شبه الشاعر الممدح بالبحر من عطائه الوافر فكأنما تفرعت منه البحار السبعة لشدة كرمه وفضله كأنما بحر لا ساحل له والفيض الذي لا ينضب سناه.

46- وانْشقّتِ البَطْحاءُ تبلعُ شُوسَهَا ..... والرُّعبُ دعدع في القُلوبِ فلم يَدعْ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 201).

البطحاء: المكان السهل الذى لا حصى فيه ولا حجارة، والأبطح: كل موضع من مسايل الأودية يسويه الماء ويدشه. (الهروي، د.ت, ج1, ص.34). **والشوس:** النّظر بمؤخر الْعين نظر الغضبان. (الأزدي، 1987، ج 1, ص. 337). وَيُقَال: **دعدعَ** فلانٌ جفنتَه، إذا ملأها من الثَّريد وَاللَّحم. ودعدَعَ السيلُ الواديَ. إذا ملأَهُ. (الهروي، 2001، ج 1, ص.71) .

47- لَهَا بقلبيَ غَيظٌ لَو جَبَهْتُ بِهِ الـ ..... عِفْرَ الضُّبَارِمَ في عِرزَالِهِ صَهَلا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 223). وصف

الضُّبارم بالضم: الشديد الخلق من الأسد. (الفارابي،1987، ج 5, ص. 1970) . وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مِنَ الضَّبْرِ. (الرازي, 1979, ج3, ص. 401) وكل شَيْء جمعته ووطّأته لتنام عَلَيْهِ فَهُوَ **عِرْزال.** يُقَال: عِرزال الْأسد وعِرزال الحيّة، وَهُوَ الْموضع الَّذِي يمهّده لنَفسِهِ. (الأزدي، 1987، ج 2, ص ص. 1150 , 1202)

48- مَا كَانَ عَهدِي بالّذينَ تَحَمَّلُوا ..... إلّا كعهدِ مَنْ احتوَاهُ الجَنْدَلُ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 229).

الجَندل: الحجارة قدر ما يرمى بالمقذاف. وهو الجِلمد أيضاً، وقال بعضهم: الجُلمُودُ أصغر من الجندل. (الفراهيدي، د.ت, ج 6, ص. 206) .

49- ومَحَاجِري لِفِرَاقِهِم كدِيارِهِم ..... أودَى مَعَالَمِهَا مُلِثٌّ مُمْحِلُ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 229).

مَلَثَهُ بكلام، أي: طيّب نفسه، يَمْلُثُهُ مَلْثاً، وذلك إذا وعده عِدَةً كأنه يردُّه عنه، وليس يَنوي له وفاء. وتقول: أتيته مَلَثَ الظلامِ، أي: حين اختلط الظلام ولم يشتدَّ السوادُ جدًّا. (الفارابي، 1987، ج 1, ص. 294). جئته ملث الظلام، وملس الظلام وهو حين يختلط. وربيعة تقول لصلاة المغرب: صلاة الملث. وملثه بالشرّ: لطّخه به. وسألته حاجة فملثني ملثاً: طيّب نفسي بوعد لا ينوي به وفاء. وتقول: ما كان عهده إلا ولثاً، ووعده إلا ملثاً. (الزمخشري، 1998، ج2, ص. 224). **والمحل:** انقطاع المطر، ويبس الأرض من الكلإ، وأرض محول على فعول. وأمحلت فهي ممحل، وأمحل القوم، وزمان ماحل. (القزويني، 1986، ج1, ص. 825) .

50- الطُّهرُ نَفْسَاً والرَّضِيَّةُ رُتْبَةً ..... أبداً وأزكى ما يَكونُ وأَنْفَلُ . **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 231) .

النَّفل والنافلة: مَا كَانَ زِيَادَة على الأَصل، سُمِّيت الغَنائم أَنفالاً؛ لأنّ الْمُسلمين فُضِّلُوا على سَائِر الأُمم الَّذين لم تَحِلّ لَهُم الغَنائم. وسُمِّيت صَلَاة التطوُّع: نَافِلَة؛ لِأَنَّهَا زِيَادَة أَجْر لَهُم على مَا كُتب من ثَواب مَا فُرض عَلَيْهِم. (الهروي، 2001، ج15, ص. 256) .

51- مَفطومةٌ عن كلِّ رجسٍ كُنهُها ..... سرٌّ لدى علمِ الإله مُجلَّلُ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 231).

الفطم: القطع، فطمتُ الْمَوْلُود أفطِمه فَطْماً، إذا قطعتَ عَنهُ الرَّضاع، والمولود فَطيم، والأمّ فاطم. (الأزدي، 1987، ج 2, ص. 920). **والرِّجسُ:** اسمٌ لكل مَا استُقذِرَ من عَمَلٍ، فبالغَ الله فِي ذمّ هَذِه الْأَشْيَاء وسمَّاها رِجْساً. (الهروي، 2001، ج 10, ص. 307) .**والكُنه:** جوهرُ الشَّيء، والكنْه: الوَقْت: يُقَال تكلَّم فِي كُنْه الْأَمر: أَي فِي وَقْته، والكُنْه: نِهايةُ الشّيء وحقيقتُه. (الهروي، 2001، ج 6, ص. 18) .**وجلَّلَ** يجلِّل، تَجِلَّةً وتجليلاً، فهو مُجلِّل، والمفعول مُجلَّل، جلَّلَ شخصًا: عظَّمه، أكبره. (عمر، 2008، ص. 386). وهنا وصف للطهارة والعفة التي أنمازت بها الزهراء بنت النبي الأكرم **"صلى الله عليه وآله وسلّم"**

52- هي ركنُ رحمتِهِ وغايةٌ جودِه ..... وجنابُ رأفتهِ البَهيُّ المُؤثِلُ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 231). **التَأثيلُ:** التأصيلُ. (الفارابي،1987، ج 4, ص. 1620). والمُؤَثَّل: الدَّائِمُ. وأَثَّلْتُ الشيءَ: أَدَمْتُه. (ابن منظور، 1414هـ، ج 11, ص. 9). وهنا وصف لغاية الجود ومأوى الرحمة والعطف.

53- يا وَاحِدَ الدُّنيا وغِبَّ فَنَائها . **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 232).

غَبَّتِ الأمور: أي: صارت إلى أواخرها. (الفراهيدي، د.ت, ج 4, ص.349)، وغَبَّ الْأَمْرُ، إِذَا بَلَغَ آخِرَهُ. (الرازي، 1979، ج4, ص. 379) .

54- لَولَا وصِيَّةُ أحمدٍ لَسَقَيتُهُمْ ..... صَرفَ الرَّدَى مِمَّا يَمُجُّ المُنْصَلُ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 233).

مَجَّ الرجل الشرابَ من فِيه، إذا رمى به. وانْمَجَّتْ نُقْطَةٌ من القَلَم: ترشَّشَتْ. وشيخٌ ماجٌّ: يَمُجُّ ريقَه ولا يستطيع حَبْسَه من كِبَره. يقال أحمقٌ ماجٌّ، للذي يسيل لُعابُه. والماجُّ: الناقة التي تَكْبَرُ حتَّى تَمُجَّ الماء من حَلْقِها. والمُجاجَةُ والمُجاجُ: الريقُ الذي تَمُجُّهُ من فِيك. يقال: المَطَرُ مُجاجُ المُزْنِ، والعَسَلُ مجاج النحل. (الفارابي،1987، ج 1, ص. 340) . **والمنصل** : السيف. (الجوزي، 1985، ج2, ص. 364) .

55- وَلَسُمتُهم خَشنَاءَ يَغلُظُ كَلْمُها ..... فِيها تَجوسُ على الأُنُوفِ الأَرجلُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 233) .

الجَوْسُ: طلَبُ الشيءِ بالاستقصاءِ، وَهُوَ مَصدَرُ جاسَ_يَجُوسُ. الجَوْسُ أَيضاً: التَّرَدُّدُ خِلالَ الدُّورِ والبُيوتِ فِي الغارَةِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: {فَجَاسُوا خِلالَ الدِّيارِ} (الإسراء, ج15, 5). أَي: تَرَدَّدوا بَينهَا للغارَةِ. (الزبيدي، 2001 ، ج15, ص. 518).

56- أسَقِي عَليكَ أبَا الحُسينِ بِقدرِ مَا ..... أنَا عن ولَائك في التَّفَاخِرِ أَرْفُلُ. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 233).

رَفَلَ في ثيابه يَرْفُلُ، إذا أطالها وجرَّها متبختراً. (الفارابي،1987، ج 4, ص. 1711).

57- يا رَاكِبَاً وثَبتْ به شِمْلَالَةٌ ..... وثبَ المَهَا حيثُ استشاطَ النَّهشَلُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 233).

ثب: جلس، والثِّبَابُ: الجلُوس، ووثَبّ، إذا جلس جُلوساً متمكِّناً. (الهروي، 2001، ج 15, ص. 52) . ويُقال: وَثَبَ وَثْباً ووُثوباً ووِثاباً ووثيباً، والمرّةُ الواحدة: وَثْبة. وفي لغة حمير: ثِب معناه: اقعد. (الفراهيدي، د.ت، ج 8, ص. 247) . والوثب بلغَة حمير: الْقعُود يسمون السرير وثاباً، ويسمون الْملك الَّذِي يلْزم السرير وَلَا يَغْزُو: موثبان. (الأزدي، 1987، ج1, ص. 263) .وَنَاقَةٌ **شِمْلَالٌ** وَشِمْلِيلٌ سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ. (الحموي، د.ت، ج1, ص. 323) . **واستشاط** : تلهّب وثار بِهِ الْغَضَب. (المرسي، 1996، ج 4, ص. 79) .**والنهشل**: الذئب، ويقال الصقر، والنهشل: التام من الرجال. (القزويني، 1986، ج1, ص. 886) .

58- وسُقِيتُ مِن قَتلى هَواك غَوَاديا. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 239) .

الغادية: سحابةٌ تنشأ صَباحاً، وجمعُها غَوادي. (الفراهيدي، د.ت, ج 4, ص. 437) .

59- في كُلِّ دار في عُفَاتُك رُوَقَةٌ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 239).

العفاء: التُّرَاب. (الهروي، 2001، ج3, ص. 142)، تقول: عَفَتِ الدِّيار تَعفُو عُفُوّاً، والرِّيحُ تَعفُو الدارَ عَفاءً، وعُفُوّاً وتَعَفَّتِ الدارُ والأثَرُ تَعَفِّيَاً. (الفراهيدي، ج 2, ص. 259) . **والرَّوْقُ:** الاعجاب، وراقَني:

أعجبني فهو رائقٌ، وأنا مَرُوقٌ، ومنه الرُّوْقَةُ، وهو ما حسن من الوصائف والوصفاء، ويقال: وصيف رُوقةٌ ووصفاء رُوقَةٌ، وتوصف به الخيل في الشعر. (الفراهيدي، د.ت, ج 5, ص. 209 والسرقسطي، 2001، ج2, ص.440) .

60- وذَرَانِي المُضْنَى يُطَبِّبُني الأَسَى ..... أو للتَرَّاتِ، وأينَ مِنكَ مَنَالُها. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 239).

المُضْنَى: المتعب من المرض، رجلٌ ضَنىً، وامرأَة ضَنىً. (ابن منظور، 1414هـ، ج 14, ص. 486) . **والأَسَى:** الحُزْنُ على الشَّيء. (الفراهيدي، د.ت, ج 7, ص. 332) . **والترات:** القتل، وقوم أقتال، أي: أهل الوتر والترة. (الفراهيدي، د.ت, ج 5, ص. 127).

61- فَلَقَدْ بَدَا للمُدْلَجِينَ هِلَالُهَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 240).

المدلج والمدلجة: الموضع الذي يتردد فيه الماتح بين البئر والحوض. وهو المعنى المراد هنا. والمدلج: كناس الظبي. والمدلجة: العلبة الكبيرة ينقل فيها اللبن، وأبو مدلج: القنفذ؛ لأنّه لا يهدأ بالليل سعيًا. (رضا، 1380هـ، ج 2, ص. 438). وهنا وصف الحالة بتعبير بلاغي واضح المعنى بانكشاف دلالته للعقل

62- ومَا لِدِيارِ مَن أهْوى طُلُولاً ..... عَليها وَاكِفَاً أضْحَى مُذَالِي. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 244).

الطَّلُّ: أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَجَمْعُهُ طِلَالٌ، يُقال: طُلَّتِ الْأَرْضُ وَطَلَّهَا النَّدَى فَهِيَ مَطْلُولَةٌ. وَالطَّلَلُ: مَا شَخَصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ، وَالْجَمْعُ أَطْلَالٌ وَطُلُولٌ. (الرازي، 1999، ج1, ص. 192) . **والمذل:** ومصدره مذال، الْخَفِي الشَّخْص العليل. (ابن مالك، 1984، ج 2, ص. 610).وهذا المعنى المراد . وأيضاً يقال لِلشَّيْءِ الْمُهَانِ: مُذَالٌ. (الرازي، 1979، ج2, ص. 366). وصف لحالته إذ أصبح نحيلا من فرط الحزن عند وقوفه على الأطلال

63- بَلى زُرْتُ الطُّفُوفَ وهَاجَ وجْدِي ..... وسَالتْ أَدْمُعِي فِيه سِجَامَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 253).

سجم الدمع سجومًا وسجامًا: سال. وسجام "للمبالغة والتكثير" .(رضا، 1380هـ، ج 3, ص. 110) . في هذا البيت وما يليه رثاء مملوء بالوجد وسيلان الدمع بكثرة عَكَسَ ما في القلب من حرقة وألم .

64- وقُمْتُ بِه على قَبرِ ابن طَه ..... أُقَبِّلُ من جَوانِبِهِ الرَّغَامَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 253) .

الرَّغام: بِالْفَتْح: التُّرَاب، وَمِنْه قيل: أرغمَ الله أنفَه، أَي: ألصقَه بالرَّغام، وَهُوَ التُّرَاب. (الأزدي، 1987، ج 2, ص. 781) .

65- ومَا تَواتُرُ شِعْرِي دُونَمَا خَلَجٍ ..... لَوَاعِجَهُ الأهَوالُ والألَمُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 263).

الخَلَجَ: الْخَاءُ وَاللَّامُ وَالْجِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى لَيٍّ وَفَتْلٍ وَقِلَّةِ اسْتِقَامَةٍ. فَمِنْ ذَلِكَ الْخَلِيجُ، وَهُوَ مَاءٌ يَمِيلُ مَيْلَةً عَنْ مُعْظَمِ الْمَاءِ فَيَسْتَقِرُّ. (الرازي، 1979، ج2, ص. 206) . يُقَال: خَلَجَ الرجل حاجِبَيْه عَن عيْنَيْه، واخْتَلج حاجباه وَعَينَاهُ إِذا تحرَّكَتَا. (الهروي، 2001، ج 7, ص. 30) . **واللعَج:** حب متأجج، لاعج والجمع لواعج: آلام شديدة . (آن دوزي،2000، ج9, ص. 248).

66- وَلْتُلْبِسَ الدَّين ثَوباً سَرْدُهُ عَلَقٌ ..... وَكَفُّهُ البَطشُ والأسْيَافُ فِيه فَمُ. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 266).

أسرد الشَّيْء: ثقبه وخرزه. (مصطفى وآخرون، د.ت، ج1, ص. 426) . **وَالْعَلَقُ:** الدَّمُ الْجَامِدِ، وَهُوَ مَا عَلِقَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، والْعَلَقُ مِنَ الدَّمِ: مَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ. (الحربي، 1405هـ، ج3, ص. 1219). وهنا وصف لأعداء الحسين الذين غابت عنهم الرحمة وهم يرتدون لباس الدين المزيف الملطخ بالدم.

67- ومَا اعْتِذَارُكَ يا عِرْنِينَ هَاشِمِهَا ..... إذا سَمَعتَ بأرضِ الطَّفِّ مَا هَشَمُوا. **البحر المتقارب** (الحرزي، 2023، ص.266)

عرنين كل شيء: أوله. وعَرانينُ القوم: سادتهم. وعْرنينُ الأنف: تحت مجمع الحاجبين، وهو أول الأنف حيث يكون فيه الشَمَم. (الفارابي،1987، ج 6, ص. 2163) .

68- إنْ لَم تُسِلْ نَفْسَهُ الأرمَاحُ والخِذَمُ . **البحر الوافر** (الحرزي، 2023، ص. 273).

الخَذْمُ: سرعة القطع والسير. وفرس خَذِمٌ: سريع، اسم له لازم لا يشتق منه فعل. وقد خَذَمَ يخذِمُ خَذْماً . (الفراهيدي، د.ت, ج 4, ص. 246) .

69- شَرَاذِمٌ قَد مَضَى مَيحَانُ عَازِفِهِم ..... باسم التُّقَى مَاجِنَ الأخْلاقِ نَشْوَانَا. **البحر الكامل** (الحرزي، 2023، ص. 281).

الشِرْذِمة: جماعة قليلة من النَّاس، وجمعها شِرْذِمات وشراذمُ وشراذيمُ، قال تعالى:{إِنَّ هَؤُلاَءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ}. (الشعراء, ج19, 54). وثيابٌ شراذم: ممزّقة خَلَقة. (عمر، 2008، ج 2, ص. 1184).

و**مجن** الشَّيْء يمجن مجونا، إِذا صلُب وَغلظ. وَمِنْه ميجنة الْقصار، وَهِي الْخَشَبَة الَّتِي يدق بهَا الثِّيَاب. وَالْيَاء فِي ميجنة مَقْلُوبَة من الْوَاو، وَالْجمع مياجن. وَقَالُوا : مواجن واشتقاقها من الوجين وَهُوَ الغلظ من الأَرْض. وَقَوْلهمْ: رجل ماجن، كَأَنَّهُ أَخذ من غلظ الْوَجْه وَقلة الْحيَاء وَلَيْسَ بعربي مَحْض. (الأزدي، 1987، ج 1, ص. 495) . **والنّشوة:** السُّكرُ، وانتشى فلان فهو نشوان. (الفراهيدي، د.ت, ج 6, ص. 286).

70- كُلٌّ إذا مُدِحَ الكرَّارُ خِلْتَ بِهِ ..... يَوماً عَبُوساً صَيهَكَ الوَجْهِ غَيَّانَا. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 283).

الصَّهْكُ: الْجَوَارِي السود. (الهروي، 2001، ج 6, ص. 8 وابن منظور، 1414هـ، ج 10, ص. 458) . وَرجل **غيان** فِي معنى غاو، والغَيّة: ضدّ الرّشدة. (الأزدي، 1987، ج 1, ص. 244 ، ج2, ص. 964) .

71- يَطْوِي عَلى مَتْنِ مِرْقَالٍ مَنَاهِجُهَا ..... مَا لَيس يَرجُو به الجِنِّيُّ إيطانا. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 285).

وأرْقَلَ: أسْرَعَ، والمَفَازَةَ قَطَعَها. وناقةٌ مِرْقالٌ ومُرْقِلٌ، كمُحْسِنٍ ومُحْسِنَةٍ: مُسْرِعَةٌ. والمِرْقالُ: هاشِمُ بنُ عُتْبَةَ، لأنَّ عَلِيّاً (عليه السلام)، أعطاهُ الرايَةَ بِصِفّينَ، فكان يُرْقِلُ بها. (الفيروزآبادي، 2005، ج 1, ص. 1007). **والإيطان:** مصدر لأوطن في المكان، أي: أقام به، أَوْطَنْتُ الْأَرْضَ ووَطَّنْتُهَا، واسْتَوْطَنْتُهَا: أَيِ اتَّخَذْتُها وطناً ومَحَلاً. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ نَهى عَنْ إِيطَانِ المساجِد» أَيِ اتّخاذِها وَطَناً. (ابن الاثير، 1979، ج5, ص. 204) .

72- أو رُمْتَهُمْ فِي مُتُون الخَيلِ خِلْتَهُمُ ..... كُلّاً على فَلَكٍ في الأَوْجِ كَيْوَانَا . **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 286).

كَيْوان: نجم يُقال له: زحل. (الفراهيدي، د.ت,ج5, ص. 421).

73- شُوسٌ غَطَارِفَةٌ صِيدٌ خَضَارِمَةٌ ..... أَيَّانَ مَوعِدُهُم يا قَلبُ أَيَّانا؟ **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 286).

شوس: شاس يشاس، وشوس يشوسُ شوساً. ورجلٌ أشوسُ، وامرأة شوساءُ، إذا عُرِفَ في نظره الغضب أو الحقدُ. (الفراهيدي، د.ت, ج6, ص. 273) .**والغِطْرِيف:** السّيد الشّريف. (الفراهيدي، د.ت, ج 4, ص. 465) .**والخَضارِمَة:** قَومٌ من العَجَم خَرَجُوا فِي بَدْءِ الإِسْلام فَسَكَنُوا الشَّامَ، فَتَفَرَّقُوا فِي بِلادِ العَرَب، فَمَنْ أَقامَ مِنْهُم بالبَصْرة فهم الأساوِرة، ومَنْ أَقامَ مِنْهُم بالكُوفَة فهم الأَحامِرَة، وَمن أقامَ مِنْهُم بالشَّام فهم الخَضارِمَة، ومَنْ أَقامَ مِنْهُم بالجَزِيرة فهم الجَراجِمَة، وَمن أَقام مِنهم باليَمَن فهم الأَبْناءُ، وَمن أَقامَ مِنْهُم بالمَوْصل فهم الجَرامِقَة. الواحِد خِضْرِميٌّ، بالكَسْر. (الزبيدي، 2001، ج32, ص. 112). والخضارم: السيد الحمول. (رضا، 1380هـ، ج 2, ص.291) .

74- يَلْقَاكَ جَمْعُهُمُ حَتَّى تَخَالَهُمُ ..... رَضْوَى ويَذْبُلَ قَد خَفُّوا وثَهْلَانَا. **البحر البسيط** (الحرزي، 2023، ص. 287).

رضوى: جبل بالمدينة. (الفارابي،1987، ج 6, ص. 2358) .

ويَذْبُلُ اسْم جَبَلٍ بِعَيْنِه . (الهروي، 2001، ج 14, ص. 312) .

ثَهْلانُ: اسم جبلٍ بالبادية. (الفراهيدي، د.ت, ج 4, ص. 42) .

وهنا مدح للفرسان الشجعان, فوصفهم كأنّهم جبالٌ تتلاقى في العظمة والثقل.

75- وَهَذِي التي القَعْسَاءُ شَاد بِناءَهَا ..... أبو طَالبٍ مُذ شَادت العَرَبُ الوثنا. **البحر الوافر** (الحرزي، 2023، ص. 293).

القعس: نقيض الحدب، وهو دخول الظهر وخروج الصدر. والنعت: قعِس وأقعس. وناقة قعساء: مال رأسها نحو ظهرها، والجميع: قُعْس، وفرس أقعس: اطمأن صلبه من صهوته. وعِزٌّ أقعس: أي ثابت منيع. وعِزّة قعساء: ثابتة لا تزول. (الحميري، 1999، ج 8, ص. 5575).

76- كَأَنَّهُمَا مِنْ وَقعِ بَيْنٍ عَرَاهُمَا ..... مُعَالِجُ سَهمٍ شَاكَ مِنْ جَنْبِهِ الضِّبْنَا. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 295).

الضِّبْن: ما بين الإبْط والكَشْح. وتقول: اضْطَبَنْتُ شيئاً أي حَمَلْتُه في ضِبني، ورُبَّما أخَذَه بيَدٍ فرَفَعَه الى فُوَيقِ سُرَّتِه. (الفراهيدي، د.ت, ج 7, ص. 50) .

يصف الشاعر هنا حركة الخيل وجموحه, عندما يحاول التخلص من سهم أصابه وهو يتلوى من الوجع.

77- وإنّا على العِلّاتِ يا ابْنَ مَلِيكَةٍ ..... لنَملأُ قلبَ اللَّيثِ رُعبَاً إذا صِلْنَا. **البحر الوافر** (الحرزي، 2023، ص. 296).

صالَ فلانٌ، وصالَ الأَسَدُ صَوْلاً يصف بأسَه. (الفراهيدي، د.ت, ج 7, ص. 157) .وصال الفحلُ يصول صَوْلاً وصُؤولاً وصَوَلاناً فَهُوَ صائل وصَؤول، والمصدر المصاولة والصِّيال. وصال الْبَعِير يصول صولاً وصَوْلَ صُؤولاً، إِذا حمل على بعير آخر أَو إِنْسَان ليعَضّه، ثمَّ كثر ذَلِك فَصَارَ للْإِنْسَان والسَّبُع، وصَوْلَة الْخمْرَة: سلطانها وحُمَيّاها. وَرجل ذُو صَوْلَة، إِذا كَانَ ذَا سُلطان. (الأزدي، 1987، ج2, ص. 897) . صال عَلَيْهِ إِذا علاهُ. (ابن قتيبة، 1397، ج2, ص. 83). وهنا الفخر بالقدرة على إخافة الأعداء حتى في حالة الضعف والوهن.

78- على قِلةٍ فِينا وهُنَّ مَقَانِبٌ. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 296).

المقنب: مَا بَين الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعين من الْخَيل، وَجمعها مقانب. (الأزدي، 1987، ج 1, ص. 374) .

وهنا مدح ووصف للخيل القليلة العدد عظيمة الأثر.

79- فَيا حبَّذا الصُّبحُ الذي أنت فَجرُهُ ..... وقد ألبَسَتْهُ الخَيلُ مِنْ قَسطَلٍ عِهْنَا. **البحر الطويل** (الحرزي، 2023، ص. 297).

القَسْطل: الغبار. (الفراهيدي، د.ت, ج 5, ص. 250). و**العهن:** الصوف المصبوغ. (الرازي، 1986، ج1, ص. 634) .

الخاتمة

توصلتُ فيها إلى الآتي:

١- عند النظر في ديوان الحرزي نجد أنّه وظّف شعره على تكرار الموضوعات بوصف ومدح ورثاء أهل البيت, واستذكار مصائبهم, وهجاء أعدائهم توظيفاً حسناً.
٢- استعمل الشاعر بعض الكلمات المعروفة في لهجات بعض القبائل العربية. كلفظة (أجيل) بلغة أزد, وغيرها.
٣- استعمال بعض الألفاظ المعرّبة. كلفظة(النّرْد) وأصلها فارسي.
٤- عكس شعره وقوفه الطويل عند القضية الحسينية, وصداها في كربلاء, إذ عرضها بصور شعرية أخآذة أطرها لفظ لغوي مناسب.
٥- اتّسم اختياره للألفاظ بالتعبير عن الحالة المراد إيصالها بتركيبٍ لغويٍّ خاص كَثُرت فيه المفردة المعجمية التي لا تتضح للقارئ إلّا عند مراجعة متون المعاجم.

قائمة المصادر

- القرآن الكريم .
- الحرزي، محمد عبد الرضا. (2023): ديوان شاعر أهل البيت. النجف الأشرف: نشر العتبة العلوية المقدسة.
- الأزهري، محمد بن أحمد. (2001): تهذيب اللغة، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الأزهري، محمد بن أحمد. (د.ت) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، القاهرة: دار الطلائع.
- الأجدابي، إبراهيم بن إسماعيل. (د.ت): كفاية المتحفظ ونهاية المتلفظ في اللغة العربية، طرابلس: دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة.
- ابن الأثير، مجد الدين. (1979): النهاية في غريب الحديث والأثر، بيروت: المكتبة العلمية.
- الأنباري، محمد بن القاسم. (1992): الزاهر في معاني كلمات الناس، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- البستي (الخطابي)، حمد بن محمد. (1982): غريب الحديث، دمشق: دار الفكر.
- البركتي، محمد عميم الإحسان. (2003): التعريفات الفقهية، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1985): غريب الحديث، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الجوهري، إسماعيل بن حماد. (1987): تاج اللغة وصحاح العربية، بيروت: دار العلم للملايين.
- الجرجاني، عبد القاهر بن عبد الرحمن. (د.ت): دلائل الإعجاز في علم المعاني، بيروت: المكتبة العصرية.
- الجرجاني، علي بن محمد. (1983): التعريفات، بيروت: دار الكتب العلمية.
- الحربي، إبراهيم بن إسماعيل. (1985): غريب الحديث، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

- الحميري، نشوان بن سعيد. (1999): شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، بيروت: دار الفكر المعاصر.
- الخفاجي, هالة معين صبري.(2021), والزاملي, إسماعيل حمادي خلباص: الاقتباس من القرآن الكريم في المناجاة الصوفية, مجلة جامعة واسط للعلوم الإنسانية, مجلد 17,عدد 3. https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol18.Iss.73
- الخياط (دوزي)، رينهارت بيتر. (2000): تكملة المعاجم العربية، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام.
- الدينوري (ابن قتيبة)، عبد الله بن مسلم. (1397هـ): غريب الحديث، بغداد: مطبعة العاني.
- الدينوري (ابن قتيبة)، عبد الله بن مسلم. (د.ت): الجراثيم، دمشق: وزارة الثقافة.
- ديوان المعرفة. (2023): مقال منشور في موقع ديوان المعرفة بتاريخ 23 يونيو.
- ابن دريد، محمد بن الحسن. (1987): جمهرة اللغة، بيروت: دار العلم للملايين.
- الرازي، أحمد بن فارس. (1979): مقاييس اللغة، بيروت: دار الفكر.
- الرازي، أحمد بن فارس. (1986): مجمل اللغة، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (1999): مختار الصحاح، بيروت: المكتبة العصرية.
- رضا، أحمد. (1380هـ): معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، بيروت: دار مكتبة الحياة.
- الزبيدي، محمد بن محمد. (2001): جواهر القاموس، القاهرة: دار الهداية.
- الزمخشري، محمود بن عمرو. (1998): أساس البلاغة، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن السكيت، يعقوب بن إسحاق. (1998): كتاب الألفاظ، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- السعران، محمود. (2006): علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السرقسطي، قاسم بن ثابت. (2001): الدلائل في غريب الحديث، الرياض: مكتبة العبيكان.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل. (2000): المحكم والمحيط الأعظم، بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن سيده، علي بن إسماعيل. (1996): المخصص، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- العبيدي، رشيد. (2002): مباحث في علم اللغة واللسانيات، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- العسكري، الحسن بن عبد الله. (د.ت): الفروق اللغوية، القاهرة: دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
- عمر، أحمد مختار. (2008): معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.
- الفراهيدي، الخليل بن أحمد. (د.ت): العين، بيروت: دار ومكتبة الهلال.
- الفارابي، إسحاق بن إبراهيم. (2003): معجم ديوان الأدب، القاهرة: مؤسسة دار الشعب.
- الفاسي، محمد بن الطيب. (1983): شرح كفاية المتحفظ (تحرير الرواية)، الرياض: دار العلوم للطباعة والنشر.
- الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب. (2005): القاموس المحيط، بيروت: مؤسسة الرسالة.
- الفيومي، أحمد بن محمد.(د.ت): المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت: المكتبة العلمية.
- الصقلي (ابن القَطَّاع)، علي بن جعفر. (1983): كتاب الأفعال، القاهرة: عالم الكتب.
- ابن مالك، محمد بن عبد الله. (1984): إكمال الأعلام بتثليث الكلام، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.
- مجمع اللغة العربية. (د.ت): المعجم الوسيط، القاهرة: دار الدعوة.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ): لسان العرب، بيروت: دار صادر.
- حجازي، محمود فهمي. (1998): مدخل إلى علم اللغة، القاهرة: دار قباء للنشر والتوزيع.
- الهروي، القاسم بن سلاّم. (1964): غريب الحديث، حيدر آباد: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.
- الهُنائي (كراع النمل)، علي بن الحسن. (1988): المُنَجَّد في اللغة، القاهرة: عالم الكتب.
- هلال، ماهر مهدي. (1988): الرؤية الأسلوبية، دمشق: دار الحوار.
- اليحصبي، عياض بن موسى. (د.ت):مشارق الأنوار على صحاح الآثار، تونس/بيروت: المكتبة العتيقة ودار التراث.

- The Holy Qur'an.
- Al-Harzi, Muhammad Abd al-Rida. (2023): Collection of the Poet of Ahl al-Bayt, Al-Najaf Al-Ashraf: Publication of the Holy Shrine of Alawiya.
- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed. (2001): Refinement of the Language, Beirut: Dar Revival of Arab Heritage.
- Al-Azhari, Muhammad bin Ahmed. (nd): Al-Zahir fi Ghareeb Al-Faza Al-Shafi'i, Cairo: Dar Al-Tala'i.
- Al-Ajdabi, Ibrahim bin Ismail. (n.d.): Kifayat al-Mutahzaf wa Nihayat al-Mutafazzaq in the Arabic Language, Tripoli: Dar Iqraa for Printing, Publishing and Translation.
- Ibn al-Atheer, Majd al-Din. (1979): Al-Nihayah fi Gharib Al-Hadith wal-Athar, Beirut: Al-Maktabah Al-Ilmiyyah.
- Al-Anbari, Muhammad bin Al-Qasim. (1992): Al-Zahir fi Meanings of People's Words, Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Basti (Al-Khattabi), Hamad bin Muhammad. (1982): Ghareeb Al-Hadith, Damascus: Dar Al-Fikr.
- Al-Barakti, Muhammad Amim Al-Ihsan. (2003): Jurisprudential Definitions, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Jawzi, Abd al-Rahman bin Ali. (1985): Gharib Al-Hadith, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Jawhari, Ismail bin Hammad. (1987): Taj al-Lughah wa Sahih al-Arabiya, Beirut: Dar al-Ilm Lil-Malayin.
- Al-Jurjani, Abd al-Qahir bin Abd al-Rahman. (nd): Evidence of Miracles in the Science of Meanings, Beirut: Modern Library.
- Al-Jurjani, Ali bin Muhammad. (1983): Definitions, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Al-Harbi, Ibrahim bin Ismail. (1985): Strange Hadith, Mecca: Umm Al-Qura University.
- Al-Himyari, Nashwan bin Saeed. (1999): The Sun of Science and the Medicine of the Arabs' Kalam from Al-Kalloum, Beirut: Dar Al-Fikr Al-Mu'astam.
- Al-Khayyat (Douzi), Reinhart Peter. (2000): Completion of Arabic Dictionaries, Baghdad: Ministry of Culture and Information.
- Al-Dinuri (Ibn Qutaybah), Abdullah bin Muslim. (1397 AH): Ghareeb Al-Hadith, Baghdad: Al-Ani Press.
- Al-Dinuri (Ibn Qutaybah), Abdullah bin Muslim. (nd): Germs, Damascus: Ministry of Culture.
- Office of Knowledge. (2023): An article published on the Diwan al-Ma'rifa website on June 23.
- Ibn Duraid, Muhammad ibn al-Hasan. (1987): Jamharat al-Lughah, Beirut: Dar al-Ilm Lil-Malayin.
- Al-Razi, Ahmed bin Faris. (1979): Language Standards, Beirut: Dar Al-Fikr.

- Al-Razi, Ahmed bin Faris. (1986): Majmal al-Lughah, Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr. (1999): Mukhtar Al-Sahah, Beirut: Modern Library.
- Reda, Ahmed. (1380 AH): Dictionary of the Language (Modern Linguistic Encyclopedia), Beirut: Al-Hayat Library House.
- Al-Zubaidi, Muhammad bin Muhammad. (2001): Jawaher Al-Qamoos, Cairo: Dar Al-Hidaya.
- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Amr. (1998): The Basis of Rhetoric, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Al-Sakit, Yaqoub Bin Ishaq. (1998): The Book of Words, Beirut: Lebanon Library Publishers.
- Al-Saran, Mahmoud. (2006): Linguistics: An Introduction to the Arab Reader, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Al-Saraqusti, Qasim bin Thabit. (2001): Evidence in Gharib al-Hadith, Riyadh: Al-Obaikan Library.
- Ibn Sayyidah, Ali bin Ismail. (2000): The Arbitrator and the Greatest Ocean, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
- Ibn Sayyidah, Ali bin Ismail. (1996): Al-Mukhsas, Beirut: Arab Heritage Revival House.
- Al-Obaidi, Rashid. (2002): Investigations in Linguistics and Linguistics, Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Askari, Al-Hassan bin Abdullah. (nd): Linguistic Differences, Cairo: Dar Al-Ilm and Culture for Publishing and Distribution.
- Omar, Ahmed Mukhtar. (2008): Dictionary of the Contemporary Arabic Language, Cairo: Alam al-Kutub.
- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed. (nd): Al-Ain, Beirut: Al-Hilal House and Library.
- Al-Farabi, Ishaq bin Ibrahim. (2003): Dictionary of Diwan Al-Adab, Cairo: Dar Al-Shaab Foundation.
- Al-Fassi, Muhammad bin Al-Tayeb. (1983): Explanation of Kifayat al-Muhtadhiz (editing the novel), Riyadh: Dar Al-Ulum for Printing and Publishing.
- Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub. (2005): The Ocean Dictionary, Beirut: Al-Resala Foundation.
- Al-Fayoumi, Ahmed bin Muhammad. (nd): Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir, Beirut: Al-Maktabah Al-Ilmiyyah.
- Al-Saqali (Ibn Al-Qattaa), Ali bin Jaafar. (1983): The Book of Actions, Cairo: Alam al-Kutub.
- Ibn Malik, Muhammad bin Abdullah. (1984): Completing the Signs with the Triangulation of Speech, Mecca: Umm Al-Qura University.
- Arabic Language Academy. (nd): Al-Mu’jam Al-Wasit, Cairo: Dar Al-Da’wa.

- Ibn Manzur, Muhammad bin Makram. (1414 AH): Lisan Al-Arab, Beirut: Dar Sader.
- Hegazy, Mahmoud Fahmy. (1998): An Introduction to Linguistics, Cairo: Dar Quba for Publishing and Distribution.
- Al-Harawi, Al-Qasim bin Salam. (1964): Gharib al-Hadith, Hyderabad: Uthmani Encyclopedia Press.
- Al-Hana'i (Kara' al-Naml), Ali bin al-Hasan. (1988): Al-Munajjid fi Al-Lughah, Cairo: Alam Al-Kutub.
- Hilal, Maher Mahdi. (1988): The Stylistic Vision, Damascus: Dar Al-Hiwar.
- Al-Yahsbi, Ayyad bin Musa. (nd): Mashariq Al-Anwar Ala Sihah Al-Athar, Tunisia/Beirut: The Ancient Library and Dar Al-Turath